@ 51 @ يبصر احيانا ثم يدركه عمى القلب . وروى عن عكرمة والحسن والسدى والربيع بن انس نحو قول عطاء الخراساني . قوله تعالى : فلما اضاءت ما حوله .

161 حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد : فلما اضاءت ما حوله اما اضاءة النار فاقبالهم الى المؤمنين والهدى . .

162 حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدى : فلما اضاءت ما حوله زعم ان اناسا دخلوا في الاسلام مقدم النبي - صلى ا عليه وسلم المدينة ثم انهم نافقوا فكان مثلهم كمثل رجل كان في ظلمة فاوقد نارا فلما اضاءت ما حوله من قذى او اذى فابصره حتى عرف ما يتقي منها فبينما هو كذلك اذ اطفئت ناره ، فاقبل لا يدري ما يتقي من اذى ، فذلك المنافق كان في ظلمة الشرك فاسلم فعرف الحلال والحرام ، والخير من الشر ، فبينما هو كذلك اذ كفر فصار لا يعرف الحلال من الحرام ولا الخير من الشر . قوله : ذهب ا بنورهم .

163 حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد : ذهب ا بنورهم وذهاب نورهم : اقبالهم الى الكفار والضلالة . .

والوجه الثاني : .

164 حدثنا الحسن بن ابي ربيع ، انبا عبد الرزاق ، ان معمر عن قتادة : حتى اذا ماتوا - يعني المنافقين ، ذهب بنورهم . .

الوجه الثالث : .

165 اخبرنا ابو الازهر احمد بن الازهر النيسابوري فيما كتب الى ، ثنا وهيب ابن جرير ثنا ابي ، علي بن الحكم ، عن الضحاك في قوله : ذهب ا بنورهم فهو ايمانهم الذي تكلموا به .